



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تَطْمِيقُ قَلْبِكُمْ لِلْجِهَادِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ الْأَنْدَلُسِيِّ

رسالة وتوضيح.. من مؤسسة الأندلس للإنتاج الإعلامي

الإعلام.. دعوة حق، ورسالة صدق

الحمد لله القائل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾، والصلاة والسلام على رسوله القائل: «وإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» وعلى آله وصحبه الصادقين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. أما بعد

الإعلام دعوة ورسالة.. هذا هو شعار دعوتنا المباركة وفق ما قررته شريعتنا الغراء، وعلى هذا النهج سار المجاهدون الصادقون طيلة عقود من الصراع الدامي مع أعداء الأمة من الحلف الصهيونيين ووكلائهم من بني جلدتنا.. شعارهم "الصدق واتباع الحق ورحمة الخلق"، يحملون رسالة دعوية نقية، منهاجهم ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾

وكم وددنا أن تبقى أقلام الإعلام الجهادي، أقلام صدق ونصرة للحق المجرد عن الأشخاص والأهواء، وأن تكون - بحق - هي ذروة الأقلام رفعة ومكانة، إعلاءً للدين وإصلاحاً لذات البين..

لكن، وللأسف.. فقد هوت بعض المؤسسات الإعلامية ومعها بعض الأقلام، من قمم نصرته الدين إلى حضيض ووحد نصرته وثن التنظيمات والزعامات، ولو على حساب دين رب الأرض والسموات، والله المستعان..

والكل يرى اليوم، تمادي بعض المنتسبين للإعلام الجهادي، - ممن غلبهم جهلهم وقلّ أدبهم -، حملتهم على كل مخالف لإسقاطه، نصرته لأهوائهم ولو بالكذب والتضليل، فصار جلّ همهم التصيّد في المياه العكرة وتوجيه التهم بصيغ مأكرة، تاركين ما أرشدهم إليه سبحانه وتعالى من أدب في معاملة الخلق بالعدل والإنصاف ولو كانوا من غير أهل ديننا حيث قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾، فراحوا يبحثون عن العثرات ويتصيّدون الهفوات ويودّون أن لو يخطئ

المجاهدون ليتخذوا ذلك حجة وتشغيبا عليهم بغية تنفير الناس عنهم!!

ومن هذه الحملات ما شهدناه من بعض المؤسسات الإعلامية المشبوهة، وبعض الأقلام المدسوسة في محاولاتهم اليائسة لتشويه قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي، ووصمها مرة بالانحراف والضلال، وأخرى بنصرة المنحرفين، والتحالف مع العلمانيين!! ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾، وما درى هؤلاء المساكين أن هذه الجماعة لها ربع قرن في مقارعة الطواغيت ولم تنازل عن هدفها الأول - ﴿حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ - قيد أنملة رغم كثرة الجراح وقلة الناصر والمعين وسهام القريب والبعيد.

ومما تعرّض للتحريف وأُخذ مطية للطعن والتشويه "وثيقة أزواد" التي اتكأ عليها البعض - ممن قلّ علمه أو ساء ظنه - في رمي تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي بما هي بريئة منه..

وأمام هذه الحملات المسعورة والمتكررة على أسود الإسلام في أزواد وتجربتهم الفذة والجديرة بالدراسة وأخذ العبرة.. ومن باب توضيح الأمور وتجليتها، رأينا أن ننشر وثيقة الاجتماع الختامي الذي تم في أزواد، والموسوم بـ: (مرسوم اتفاق بين الحركة الوطنية لتحرير أزواد وجماعة أنصار الدين)، ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ

عَنْ بَيْنَةٍ﴾

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

تنظيمُ قاعدَةِ الجهادِ ببلادِ المغربِ الإسلامي



الأربعاء 3 رجب 1436هـ / الموافق لـ 22 أبريل 2015م

مؤسسة الأندلس للإنتاج الإعلامي

مرفق مع هذه الرسالة:

- (مرسوم اتفاق بين الحركة الوطنية لتحرير أزواد وجماعة أنصار الدين).
- نسخة مصورة عن إمضاء الموقعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم اتفاق.. بين الحركة الوطنية لتحرير أزواد وجماعة أنصار الدين

قال تعالى ﴿واعتصموا بحبلِ الله جميعاً ولا تفرقوا﴾

امثالاً لأمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة، قام الإخوة في الحركة الوطنية لتحرير أزواد وجماعة أنصار الدين بسلسلة من الاجتماعات و المشاورات طيلة أسبوع كامل، تم فيها مناقشة مفاهيم أساسية هي:

- مفهوم الكفر بالطاغوت
- مفهوم الولاء والبراء
- ضرورة إقامة الدولة الإسلامية في أزواد كما أمر ربنا تبارك وتعالى في قوله: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾
فإن الطرفين :

1. يؤكدان على تمسكهما باستقلال أزواد.
2. يلتزمان بالعمل على إقامة وبناء دولة إسلامية في أزواد، تحكم الشريعة الإسلامية في جميع مناحي الحياة، منهجها القرآن الكريم والسنة النبوية على نهج السلف الصالح.
3. يقرران اندماجهما من أجل المصلحة العليا للإسلام والمسلمين في الأرض الأزوادية .
4. يلتزمان - نتيجة لذلك - بدمج قواتهما المسلحة على الفور لإنشاء جيش موحد .
5. يتفقان على تشكيل هيئة تنفيذية انتقالية تحت مسمى: "المجلس الانتقالي لدولة أزواد الإسلامية" .
6. يتفقان على علم واحد مميز لدولة أزواد الإسلامية.
7. يدعوان كافة المجموعات الأزوادية ذات الطابع التنظيمي إلى ضرورة المبادرة والعمل على الانضمام إلى الإطار الجديد .
8. يعمل المجلس الانتقالي لدولة أزواد الإسلامية على رسم خطة تنفيذ بنود هذا الاتفاق .
9. إن أي إخلال بأصل من أصول الدين يعتبر ناقضاً لهذا الاتفاق، وسيأتي ذلك بالتفصيل في ميثاق - دستور - سيصاغ لاحقاً .
10. يبدأ سريان هذا الاتفاق فور التوقيع عليه .

حرر في غاوا بتاريخ 5 رجب 1433 هـ / الموافق 26 مايو 2012 م

الحركة الوطنية لتحرير أزواد

بلال أغ الشريف

جماعة أنصار الدين

إياد أغ أغالي / عنه: العباس أغ إنتالا

وهذا هو التوقيع الخطي على الوثيقة

